

حلية الأبرار

[122] حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري (1)، عن يحيى البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري (2)، عن محمد بن عمار (3)، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن آبائه الصادقين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصى عددها [غيره]، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها، غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ولو جاء في القيامة بذنوب الثقلين. ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع. ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، عبادة (4) ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه (5). 5 - كتاب البرسي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كانت البحار مدادا، والرياح (6) أقلاما والسموات صحفا، والانس والجن كتابا لنفد المداد، وكلت الثقلان أن يكتبوا معشار عشر فضائل علي عليه السلام (7) امام _____ (1) عبد العزيز بن يحيى: بن أحمد بن عيسى الجلودى البصري المتوفى بعد سنة (330 هـ). (2) محمد بن زكريا الجوهري: بن دينار الغلابى مولى بنى غلاب توفى سنة (298). (3) محمد بن عمار: الظاهر أن الصواب جعفر بن محمد بن عمار كما في السند الذي رواه الخوارزمي في المناقب وسيأتي أن شاء الله. (4) في المصدر والبحار: النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة. وذكره عبادة. الخ. (5) أمالي الصدوق: 119 ح 9 - وعنه البحار ج 38 / 196 ح 4 - وعن كشف الغمة ج 1 / 112 - وسيأتي عن مناقب الخوارزمي. (6) في المصدر: الغياض. (7) في المصدر: فضائل امام يوم الغدير.